

٢ بعد 13 عاما من سجنه
السعودية تحكم بالإعدام
على المعتقل خالد الفراج

٣ أوباما يتجهز للرحيل
من البيت الأبيض
ويعترف بأخطائه

٥ بريطانيا بين البقاء
أو الخروج من
الاتحاد الأوروبي

٧ سوريا: 2000 نافر
للجهاد في حملة «انفر
لاتكن من القاعدين»

في خطاب صوتي نشرته مؤسسة السحاب الإعلامية

الشيخ الظواهري يعلن البيعة للمولوي هبة الله آخندزاده



أحمد مشهور - مكابيح
نشرت مؤسسة السحاب الإعلامية الجمعة خطابا صوتيا بعنوان "على العهد نضني" للشيخ أمين الظواهري أمير تنظيم قاعدة الجهاد وجهه إلى أمير المؤمنين مولوي هبة الله أمير إمارة أفغانستان الإسلامية، يبايعه فيه على السمع والطاعة وعلى الجهاد في سبيل الله والدفاع عن بلاد المسلمين.

وقد جاء في الخطاب الذي حرر في ٢٠ شعبان من العام الجاري تعزية في مقتل الملا أختر منصور الذي قتل في غارة أمريكية أواخر شهر مايو الماضي، وقال الشيخ الظواهري في سياق العزاء

أن ما يخفف المصاب هو أن الملا أختر قتل وهو ثابت على الحق مجاهد ومرابط وقائد للمجاهدين وأضاف "لقد نال أعلى رتبة يتفانها المجاهد ألا وهي رتبة الشهادة في سبيل الله.

وبين الشيخ الظواهري في خطابه أنه بصفته أميراً لجماعة قاعدة الجهاد فإنه سيمضي على نهج من سبقه من مشايخ القاعدة من أمثال الشيخ أسامة بن لادن الذين يابغوا الإمارة الإسلامية طالبان حيث جاء في الخطاب "فاني بوصفي أميراً لجماعة قاعدة الجهاد أقدم إليكم ببيعتنا لكم مجدداً نهج الشيخ أسامة بن لادن في دعوة الأمة لتأييد الإمارة الإسلامية وبيعتها".

تقديم البيعات لأمر المؤمنين من مختلف الولايات ومجاهدو طالبان يثخنون في الجيش الأفغاني



رحيم عبدالله - أفغانستان
توافقت البيعات من مختلف الولايات التابعة للإمارة الإسلامية لبيعة أمير المؤمنين مولوي هبة الله آخندزاده، الذي عين أميراً للإمارة الإسلامية خلفاً للملا أختر منصور الذي قتل الشهر الماضي بغارة صليبية.

وانعقدت جلسات العزاء في كل من ولاية بدخشان وولاية بكتيكا وفي مشهد مهيب تجمع فيه عدد كبير من الجنود والأفراد يابغوا أمير المؤمنين على السمع والطاعة.

وفي مركز ولاية جوزجان وعدد من مديريات تلك الولاية

يكتب لكم في هذا العدد

الشيخ حمد التحيمي

عضو اللجنة الشرعية - قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

مفهوم العلو

«أبو مريم الأزدي»

أحمد عبد الله الزهراني - خراسان

كارثة فلسطين 2

«حقائق ودقائق»

راشد عبد الرحيم

لا ينتظر.. ولا يعود

حركة الشباب تهاجم قاعدة أنبوبية وسط الصومال

و100 قتيل في هجوم على وكر للحكومة في فندق (امبادور)



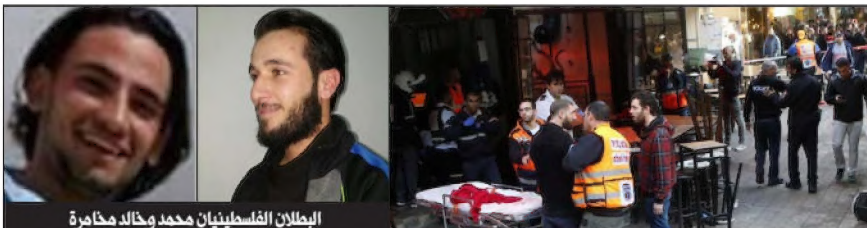
صويح أحمد - الصومال

شن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين الخميس هجوما على قاعدة للقوات الأنوبية في بلدة هالجان وسط الصومال ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة مقديشو. وتشير المصادر الإعلامية أن العملية بدأت بتنفيذ عملية استهدفت بوابة القاعدة ما أدى إلى تدميرها لتدور بعدها اشتباكات عنيفة، وبحسب مصادر من الحركة فقد بلغ عدد القتلى من القوات الإفريقية ٦٠ جنديا.

يأتي ذلك بعد أيام من تنفيذ حركة الشباب المجاهدين هجوما مزدوجا على أحد الفنادق الذي يرثاه مسؤولون من الحكومة الصومالية والأجهزة الأجنبية وسط العاصمة مقديشو، وقالت مصادر إعلامية أن أكثر من ٤٠ على الأقل قتلوا في الهجوم بينهم نائبان في البرلمان الصومالي، فيما أصيب ٦٠ آخرون.

ونقلت المصادر أن الهجوم بدأ

تنكرا بلباس يهودي وأطلاقا النار على اليهود المحتلين بطلان فلسطينيان يرسمان ملحمة جهادية وسط تل أبيب



البطلان الفلسطينيان محمد وخالد مخامرة

عبد هادي - مكابيح
استطاع مجاهدان فلسطينيان مساء الأربعاء أن ينفذا عملية جهادية ناجحة وسط تل أبيب أنت لقتل عدد من اليهود المحتلين وجرح عدد آخر.

وذكرت صحيفة "يديوت آخرونوت" الإسرائيلية أن منفذي عملية تل أبيب أطلقا النار على رواد مطعم في مجمع "سرونا" القريب من وزارة الدفاع الإسرائيلية، وأضافت أن المنفذين تنكروا بلباس يهودي مما سهل مهمتها في الوصول إلى المكان دون لفت الانتباه ونقلت الصحيفة عن شهود عيان أنها كان يرتديان بذلتان تشبه لباس اليهود الأرثوذكس المتدينين.

وكشفت السلطات الأمنية عن مقتل مصور من كاميرا مراقبة تظهر لحظة إطلاق النار حيث اختار المنفذان أن يتوقفا على بوابة المطعم لإيقاع أكبر خسائر في الأرواح ولتنتج رواد المطعم من الهروب وتكررت رواية أحد الناجين أنهم اختبأوا في ثلاثات المطعم هربا من الموت المحقق.

وكان الشبان محمد وخالد مخامرة من بلدة يطا في الخليل قد اختفيا عن بلدتهما قبل العملية ببومين ليظهرا بعد ذلك في تل أبيب، وبحسب صحيفة

قتلى وجرحى في هجوم على ثكنات القوات الصليبية كتيبة المارينز تستهدف معسكرا تابعاً للأمم المتحدة في مدينة غاوا شمال مالي



حسن بامحسن - مكابيح

في إطار استهداف القوات الصليبية في أفريقيا نفذت كتيبة المارينز التابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، هجوماً على معسكر تابع لقوات الأمم المتحدة "مينسا" شمال مالي في مدينة غاوا التابعة لإقليم أزواد، ونقلت مصادر إعلامية أن معسكرا

أكثر من 116 قتيل بينهم قيادات إيرانية جيش الفتح يتقدم في ريف حلب الجنوبي

السوري - مكابيح
أعلن جيش الفتح عن صولة جديدة في ريف حلب الجنوبي بينما يخوض المجاهدون معارك ضارية ضد الميليشيات الإيرانية والنظام النصيري في عدة مناطق في الريف الجنوبي، حيث سيطر جيش الفتح الخميس على بلدة القراصي جنوب حلب إثر هجوم معاكس على قوات النظام.

وبحسب مصادر فإن قتل النظام تجاوز ٢٠ جنديا بينما أسر ٨

أوباما يتجهز للرحيل من البيت الأبيض ويعترف بأخطائه

عادل الأحمد - المصري

في الوقت الذي يحتم فيه مضمار السباق لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بين المعسكر الديمقراطي والجمهوري، يتهيأ باراك أوباما للرحيل من البيت الأبيض.

بعد ٨ سنوات بذل فيها أوباما جهده في تحقيق الوعود التي لأجلها تم انتخابه يخرج اليوم وخلفه سيل من الانتقادات والانتقادات بالجزء في تحقيق الأهداف المعلنة .. يرحل تاركاً خلفه إرثاً ثقيلاً من الكتب والخداع والمناورة والفشل، وبعد أن خلقت سياسته مزيد من التوترات والأزمات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع الدولي على رأسه الولايات المتحدة الأمريكية.

ولاشك أن أوباما تمكن بالقوة يعهد واحد وهو الانحياز الكامل للصالح الإسرائيلي والدعم الشامل عسكرياً وسياسياً واقتصادياً لليهود ولعل أكبر إنجاز له كان تضخيم النفوذ الرافضي في قلب أهل السنة ودعمه ليرتك المنطقة تغرق في وحل حروب

مشتعلة تدور بين الطرفين.

وقد أعلن أوباما عن أكبر خطأ له في السياسة الداخلية على أنه كان يسبب فشله في أن يوضح للأمريكيين صعوبات إنعاش الاقتصاد الأمريكي بعد فترة الكساد.

حيث اعتبر أن هذا الخطأ منعه من حشد التأييد اللازم لحزمة أوسع من الإجراءات الرامية إلى إحياء الاقتصاد.

ويعد الاقتصاد أهم وعد تمكن من خلاله أوباما من يعث أمل الأمريكيين بمستقبل أكثر إشراقاً في ظل الأزمات الاقتصادية المتوالية خاصة بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر على برج التجارة

وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون والتي لم يتعافى منها الاقتصاد الأمريكي ولا زال يعاني الانتكاسات والديون المتراكمة.

من جهة أخرى أكد أوباما أن خطأه الأكبر في السياسة الخارجية كان



يتعلق بالتدخل العسكري في ليبيا، مقراً بأن الفوضى تسود هذا البلد الأفريقي اليوم. وأقر أوباما أن الأخطاء في السياسة الكبرى تأتي أحياناً بسبب نقص المعلومات المؤتوقة والدقة مؤكداً أن رئيس الولايات المتحدة نفسه يضطر أحياناً لاتخاذ القرارات انطلاقاً من افتراضات وليس من معلومات مدققة.

وقال أيضاً: "إنني أرتكب خطأ ما كل يوم. وأحياناً عليك أن تعتمد على عقلك السليم، لأنك تتعامل مع الافتراضات".

اليوم بعد سنوات في اتخاذ القرارات في البيت الأبيض، يهرب أوباما من تبريرات فشله ليلتعد عن كواليس الحكم، ويستأجر لنفسه قصراً في واشنطن ليقتضي فيه فترة ما بعد تقاعده، القصر الذي كان ملكاً لـ"جو

عدت تخضع للعبة السياسية فإنها تفقد مصداقيتها وتسيء إلى سمعة الأمن العام (للأمم المتحدة) في مجال حقوق الإنسان". أما منظمة "العفو الدولية" فقد وصفت تراجع الأمم المتحدة عن موقفها السابق بالخطوة "المشيئة".

أطراف أخرى انتقدت قرار التراجع ووصفته بالمشين وطالبين بإعادة إدراج التحالف في القائمة السوداء.



قرار غير نهائي

وقد أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن قرار المنظمة حذف إسم التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن من القائمة السوداء ليس نهائياً، وأن من الوارد إعادة النظر فيه بناءً على معلومات إضافية ينتظر أن يقدمها التحالف للأمم المتحدة قبل نهاية آب/أغسطس. وفي ذات الوقت أكد دوجاريك بأن تقرير الأمم المتحدة اعتمد على "معلومات موثوقة ويعول عليها".

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، مارك تونر إلى أن السعودية قالت إنها ستشكل لجنة للنظر في الوفيات والإصابات في اليمن التي كانت سبباً في وضع اسم التحالف على لائحة المنظمة السوداء.

وأكد أن الولايات المتحدة تشجع السعودية على القيام بذلك الأمر بسرعة. إلا أن السفير السعودي في الأمم المتحدة عبد الله المحمدي نقل وجهة نظر التحالف بأنه "تمت تبرئته"، معلناً أن التغيير الذي طرأ على اللائحة "نهائي وغير مشروط".

كبار المسؤولين في الأمم المتحدة من أن

لو كهارت " الذي شغل منصب المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية أباي عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون.

منزل أوباما الجديد يقع في منطقة تدعى "كالورما" في واشنطن، وهو حي خاص بمقرات العديد من السفراء منهم سفراء بريطانيا والبرتغال، وفرنسا، والاتحاد الأوروبي.

وكان قد أعلن أوباما منذ في منطقة تدعى "كالورما"، بأنه سوف يظل في ولاية واشنطن حتى بعد انتهاء حكمه وانتهاء فترة رئاسته حرصاً على أن تتابع ابنته الصغرى ساشا عامها الدراسي في مدرستها المتواجدة في واشنطن.

رحيل أوباما يترك المسؤولية كبيرة لخلفه الذي عليه أن يتعامل مع كل الأخطاء وأنواع الفشل التي مني

الرياض ستستخدم نفوذها لإقناع الحكومات العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لقطع العلاقات مع الأمم المتحدة.

انتقادات متراكمة

ويجدر الإشارة إلى أن هذا التصنيف جاء بعد سلسلة انتقادات كبيرة لجرمات التحالف العربي بقيادة السعودية من قبل ناشطين غربيين وحقوقيين الذين أقوا باللوم على الولايات المتحدة الأمريكية في السماح للسعودية بقيادة تحالف وقع ضحيته آلاف المدنيين ولم يحقق إنجازاً يذكر، وقد وصف أداء التحالف بالمسترجع والضعيف، ووصل الأمر إلى أن دعا البرلمان بريطانيا وفرنسا وحكومات دول الاتحاد الأوروبي الأخرى إلى التوقف عن بيع الأسلحة إلى بلاد تتهمة باستهداف المدنيين في اليمن، وصوت ثواب البرلمان الأوروبي بأغلبية ٤٤٩ صوتاً لصالح فرض حظر أوروبي على تصدير السلاح إلى السعودية، فيما صوت ضد القرار ٣٩ نائبا، وغاب عن جلسة التصويت ٧٦ نائبا آخر. وعلى الرغم من أن هذا التصويت غير ملزم قانونياً لدول الاتحاد الأوروبي، إلا أنه من المفترض أن تكون له أهمية رمزية، وأن يثير حفيظة بعض الدول الأوروبية والغربية وأن يزيد من الانتقادات الدولية الموجهة ضد المملكة منذ بداية عدوانها على اليمن، أو على الأقل يثير ضغط شعوب الاتحاد وديفعتها للضغط على حكوماتها لإيقاف تمويل السعودية بالسلاح الذي يدمر الآلاف من الأبرياء.

إدراجية

وفي الوقت الذي جاء فيه حذف اسم التحالف بصورة مؤقتة حيث دعت الأمم المتحدة إلى إرسال وفد من التحالف إلى نيويورك لدراسة المصاديق المدرجة في التقرير، يعكس القرار الإزدواجية التي تنتهجها الأمم المتحدة في تصنيف القوى والدول في قوائم الجرائم والانتقادات للحقوق في العالم، فلم تتجرأ أن تدرج أيا من الدول العظمى في هذه القائمة رغم الدمار الكبير والشامل الذي خلفته في حروبها في العراق وأفغانستان وفلسطين وسوريا، والذي راح ضحيته آلاف بل ملايين المسلمين، وحتى نظام بشار الأسد الذي يقصف يومياً أطفال الشام لم يصف في قائمة إجرام عالمية. لتنعكس الصورة الحقيقية لهذه المنظومة الدولية التي لم تقم إلا لحفظ ديمومة الدول العظمى والغلبة بما يراى الشعوب في سبيل مصالح الغرب البحتة.

بعد التهديد بوقف مساعداتها للأمم المتحدة بان كي مون يخضع للضغوط ويشطب السعودية من القائمة السوداء

قدس الفاجد - المصري

بعد إدراج بان كي مون التحالف العربي بقيادة السعودية على "القائمة السوداء" لأسوأ الدول انتهاكا في العالم لحقوق الطفل في مناطق النزاع. ضغوط قوية انتهت على الأمين العام للأمم المتحدة ليرتاجع عن قراره وليعلن يوم الإثنين ٦ يونيو/حزيران حذف إسم التحالف من القائمة السوداء في انتظار إعادة النظر في الحقائق.

وقد أدرج التحالف العربي بقيادة السعودية على "القائمة السوداء" الأممية للدول المجموعات المسلحة التي تنتهك حقوق الأطفال أثناء الصراعات بسبب التقارير عن انتهاكات مستمرة لحقوق الأطفال في اليمن من قبل قوات التحالف. وكان تقرير الأمم المتحدة عن الأطفال والصراعات المسلحة قد ذكر أن التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن مسؤول عن ٦٠ في المئة من وفيات وإصابات الأطفال في اليمن العام الماضي، حيث قتل ١٥٠ أطفال وأصاب ٦٦٧ طفلاً.

ووفق التقرير زيادة كبيرة في عدد الأطفال الذين قتلوا أو أصيبوا بنتشوهات خلال عام ٢٠١٥، بلغت ستة أضعاف مثيلاتها لعام ٢٠١٤، وأضاف أن هذه الزيادة مستمرة خلال العام الجاري.

كما سجل التقرير ذاته ارتفاعاً في عدد الهجمات التي طالت المدارس والمستشفيات، خلال عام ٢٠١٥، نتيجة زيادة وتيرة الضربات الجوية واستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان.

وكانت مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان قد أعلنت في شهر آذار/مارس من العام الجاري، أن التحالف العربي بقيادة السعودية، الذي يقصف اليمن منذ عام، تسبب في الغالبية العظمى من القتلى المدنيين. وقال المفوض الأعلى زيد بن رعد الحسين إن التحالف يتحمل أكبر قدر من المسؤولية في وقوع ضحايا مدنيين. وقال "بالنظر إلى الأرقام يبدو أن التحالف مسؤول عن مقتل ضعف عدد المدنيين مقارنة مع جميع القوى الأخرى مجتمعة، وجميعها بسبب عمليات القصف الجوي".

وقالت كيرستي ماكنيل، المسؤولة بمنظمة "أنقذوا الأطفال" البريطانية، إن هذه هي المرة الأولى التي يوضع فيها اسم تحالف عسكري في ما وصفته بـ"قائمة العار". وقالت المنظمة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة ليلي زروقي إنه



بريطانيا بين البقاء أو الخروج من الاتحاد الأوروبي

كرم الاحمدي - المصري

ينتظر الأوروبيون وعلى رأسهم البريطانيون باهتمام كبير نتيجة الاستفتاء المقرر إجراء يوم ٢٣ يونيو/حزيران الجاري بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، والذي سيكون له تداعيات سياسية واقتصادية على بريطانيا وكذا القضية الأوروبية.

الاستفتاء سيقدر إن كانت بريطانيا ستبقى عضوا في الاتحاد الأوروبي أو ستسحب منه.

وقد التحقت بريطانيا في عام ١٩٧٣ بالاتحاد الأوروبي الذي تأسس في ١٩٥٧ ويضم اليوم ٢٨ دولة بعد انضمام بلدان أوروبا الشرقية إثر سقوط المعسكر الاشتراكي. وعضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي لا تشمل نظام الوحدة النقدية (اليورو) الذي تلتزم به ١٩ دولة من إجمالي دول الاتحاد الأوروبي. وباتى الاستفتاء على العضوية بعد تردد بريطانيا في تعاملها مع قوانين الاتحاد وأنظمتها، وانتقادها المستمر لأساليب الإنفاق وسياسات الهجرة التي قبلت بها الدول الأعضاء الأخرى.

العلاقة الاقتصادية

ويؤكد أن يكون لقرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي تداعيات اقتصادية وسياسية مهمة، فالبريطانيون يمثلون ١٢,٨ في المئة من سكان البريطاني من أهم الاقتصادات ضمن الاتحاد وهو ثاني أكبر اقتصاد بعد ألمانيا. حيث أن الناتج القومي الإجمالي لبلدان الاتحاد الأوروبي بلغ عام ٢٠١٤ نحو ١٨,٥ تريليون دولار بينما سجل في بريطانيا ٢,٩ تريليون دولار أو ١٦ في المئة من إجمالي الخاص بالاتحاد.

وتتجلى أهمية العلاقات التجارية بين بريطانيا وبقية دول الاتحاد بالنظر إلى بيانات التصدير والاستيراد، حيث أن بريطانيا تصدر ٤٧ في المئة من سلعتها وبضائعها إلى بلدان

الاتحاد الأوروبي في حين تستورد ٥٤ في المئة من السلع والبضائع من هذه البلدان. وخلال الربع الأول من العام وحين بلغ العجز في الميزان التجاري لبريطانيا ٣٤,٧ بليون جنيه إسترليني، بلغ العجز مع بلدان الاتحاد الأوروبي ثلثي العجز الإجمالي للفترة المذكورة.

وتعتبر بريطانيا مصدراً مهماً للعمال الرومانيين والبولنديين وغيرهم للعمل في قطاع الخدمات والإنشاءات والرعاية الصحية حتى باتوا يشكلون نسبة لا بأس بها من المهاجرين إلى بريطانيا. ويجدر الإشارة إلى أن ملف الهجرة محوري في حملة الاستفتاء لأن أنصار خروج بريطانيا من الاتحاد، يؤكدون أن تدفق الموالين الأوروبيين يحمل نظامي الصحة والتربية أعباء ضخمة ويرفع أيضا أسعار المساكن. وقد ذكر مرصد الهجرة إلى حوالي ٣ ملايين من رعايا الاتحاد الأوروبي كانوا يقيمون في بريطانيا في ٢٠١٥ وهو رقم زاد بأكثر من مرتين منذ ٢٠٠٤.

معارضون للانفصال

وفي الوقت الذي يرى فيه الخبراء الاقتصاديون أهمية اقتصاديات الحجم وضروية خلق التكتلات الكبيرة التي تمكن من تعزيز النشاط الاقتصادي. يعلق العديد من السياسيين والرؤساء على رأسهم رئيس الوزراء ديفيد كامرون و الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي الأمل في أن يخرج الاستفتاء بتأكيد عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

ومن جهة أخرى انضم للأصوات المعارضة للانفصال المياردبير القطري حمد بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس إدارة شركة قطر القابضة الزراع الاستثمارية لصندوق الثروة السيادي في قطر والذي قاد معظم استثمارات بلاده في بريطانيا من بينها شراء سلسلة

متاجر هارودز وتشبيد ناطحة السحاب شارد في لندن. حيث أعرب عن أمله في أن يصوت البريطانيون لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء المقرر إجراؤه.

حمد الذي وصف لندن بأنها "العاصمة المالية للعالم" يرى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يسفر عن انتقال الشركات المتعددة الجنسيات إلى أراضي الاتحاد لضمان سهولة الوصول إلى السوق الأوروبية الموحدة ويدفع حكومة بريطانيا لخوض "مفاوضات تجارية لا نهاية لها" مع شركائها السابقين في محاولة لاستعادة بعض المزايا التجارية التي تتمتع بها حاليا.

بينما في الجهة المقابلة يرى مؤيدو الانفصال عن الاتحاد الأوروبي بأن بريطانيا ستتمتع بحرية أكبر للتفاوض على صفقات تجارية أكثر ملاءمة لمصالحها.

مؤيدون للانفصال

وزير الخارجية الأسبق ديفد أوون يعتبر تجربة الاتحاد الأوروبي فاشلة حيث أن الاتحاد لم يعد قادرا على أداء مهامه المناطة به. كما أن الاقتصاد هو القضية الرئيسية في هذا الملف وليس الأمن. واعتراض أوون على فكرة الاتحاد من أصلها قائلا: "أؤمن بالمبدأ العالمي وعلينا أن نتعلم كيف نتعاون مع جيراننا بالتوافق وليس من خلال التصويت والأغلبية، ولا أن تعمل الحكومات المستقلة ضمن مفوضية، فهذا ليس من الديمقراطية".

وقد استغرب أوون التحذيرات الشديدة التي يطلقها رئيس الوزراء البريطاني ديفد كامرون من الخروج من الاتحاد، وقال إن كامرون أعطى الخيار للشعب لذلك لا يجب عليه أن يؤثر على قراره، وتساءل: إذا كان الأمر بهذه الخطورة فلماذا يطرح للاستفتاء؟

ويقول أوون أن القرارات من المفوضية الأوروبية تؤثر على كل مناحي الحياة في بريطانيا، حيث "فقدنا السيطرة على بلدنا ومناصفنا الحدودية.. إلى جانب الضغط المتزايد على مدارسنا ومستشفياتنا". كما أشار أوون إلى رفض ألمانيا ضخ أموالها في دول من الاتحاد تعاني من مشكلات اقتصادية مثل اليونان وإيطاليا. وعلى عكس التيار المنادي بالبقاء في الاتحاد الأوروبي لخطب التذاعيات الاقتصادية يقول أوون: "لا أقبل سيناريو التخويف من كارثة اقتصادية الذي تروج له الحكومة ووزرائها.. فنحن بلد يعتمد على التجارة البحرية والنقل البحري وعمليات تصدير بضاعتنا كبيرة وقاضة".

ويرى أوون أن الخروج من الاتحاد الأوروبي هو لصالح بريطانيا حيث قال: "نحن خامس أكبر اقتصاد في العالم، وعوض دائم في مجلس الأمن، ولدينا واحد من أكفأ الجيوش في العالم، ونريد الاستثمار في بقائنا دولة مستقلة، وهذا في مصلحة من يتعامل معنا تجاريا".

أوون ليس الوحيد الذي يتبنى هذا الرأي فوزير الخارجية البريطاني الأسبق والخبير الاقتصادي كيث بوي فيلد قلل أيضا من المخاطر الاقتصادية التي قد تنعكس سلبا إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد، واعتبرا المخاوف مبالغ فيها، وأنها مجرد محاولة مقصودة لتخويف الناس والمستثمرين. ويرى فيلد أن كل الذين حذروا من خطر خروج بريطانيا من الاتحاد، يمثلون آراء المؤسسة الحاكمة في بريطانيا وقد تأثروا بديفد كامرون وحكومته.

وقبل أن يحسم الاستفتاء قضية البقاء أو الخروج من الاتحاد الأوروبي، كشف زعماء القسم المؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "بريكسيت" عن مشروع يشهد شروط هجرة مواطني الاتحاد

الأوروبي إلى بريطانيا على نسق النموذج الأسترالي في حال فوزهم في استفتاء ٢٣ يونيو. ويمثل هذا القسم المؤيد للانفصال عن الاتحاد الأوروبي رئيس بلدية لندن السابق بوريس جونسون الذي يطمح لأن يصبح رئيس الوزراء المقبل، ووزير العدل مايكل غوف، ووزيرة الدولة للتوظيف بريتي باتل، والنائبة جيزيلا ستوارت.

المشروع الجديد: "سيلغي الحق التلقائي لكافة مواطني الاتحاد الأوروبي في المجيء للعيش والعمل في بريطانيا" مع العلم أن القرار لا يشمل المقيمين في البلاد حاليا.

خيار يحكمه الواقع

ورغم القرب الجغرافي لبريطانيا مع دول الاتحاد الأوروبي إلا أن شراكتهما مع الولايات المتحدة تعتبر الأقوى وتحالفاتها الأمنية والعسكرية الأهم، ورغم كونها دولة عضو في حلف شمال الأطلسي الذي يضم معظم دول الاتحاد الأوروبي إلا أن تدخلاتها العسكرية غالبا ما تتبرع عن طريق التنسيق المباشر مع الولايات المتحدة كما حصل مع غزو أفغانستان والعراق.

في الجهة المقابلة يرجع الخبراء السبب في المطالبة بالانفصال أو إلى النزعات الانفصالية أو

٢١% مترددون

٣٦% يؤيدون البقاء في الاتحاد الأوروبي

٤٣% يؤيدون الخروج من الاتحاد الأوروبي

استطلاع رأي لبريطانيين حول الخروج من الاتحاد الأوروبي أو البقاء فيه

كارثة فلسطين «حقائق ودقائق»

أسئلة بسيطة وأجوبة صريحة - الأخير -

أحمد عبد الله الزهراني «أبو مريم الأزدي» - خراسان



أخي قاريء المسرى هذا هو الجزء الثاني والأخير من الأسئلة البسيطة والأجوبة الصريحة عن كارثة فلسطين.

يقول العلامة البشير الإبراهيمي رحمه الله حيث قال "إن معرفة كارثة فلسطين لا تعدو أن تكون أسئلة وأجوبة، فإن استعنتنا أن نعرف الأجوبة، استعنتنا أن نعرف الداء ثم تعالجناه".

ومن هنا جاءت الفكرة وكان المضمون: فأسال الله أن ينقذ بهذه المشاركة عموم المسلمين، والحمد لله رب العالمين.

السؤال الرابع:

ما حقيقة دور الجيوش العربية؟

وهل صحيح أنهم سلّموا فلسطين لليهود؟

الجواب (١):

الأمريكان والغربيون وجدوا أنه لا يمكن لليهود في المعركة أن يحتلوا فلسطين، وأنه إذا تركت المعركة بين اليهود وبين أبناء فلسطين، أبناء فلسطين سيكتسرون.

قالوا للجيوش العربية ادخلوا عدة أشهر وسلموا لليهود البلد واخرجوا، دخلت الجيوش العربية والدبابات العراقية، والجيش المصري والجيش الأردني (الجيوش السبعة) قائدهم جلوب باشا الإنجليزي وهو قائد الجيش الأردني، الجيوش السبعة العربية قائدهم جلوب باشا. من هو جلوب باشا؟

إنجليزي!!

فكان اليهود يمتلكون حتى دخول الجيوش العربية ثلاث آلاف كيلومترا مربعا فقط، وما خرجت الجيوش العربية إلا وهم يمتلكون عشرين ألف كيلومترا مربعا!!

وظلت خمسة آلاف كيلومتر مربعا بيد العرب التي سميت الضفة الغربية وضمت للملك عبد الله باسم المملكة الأردنية الهاشمية!!

ويقول رحمه الله عليه في كتاب (حماس، الجذور التاريخية والميناء): "ليت الدول العربية ما دخلت فلسطين!

لأنها دخلت لتسلم الأراضي لليهود وصيانة نيتيتها الناشئة من أعاصير الرياح الإسلامية التي يمكن أن تعصف بها. وما خدع شعب أو ظلم أكثر من الشعب الفلسطيني.

فلقد دخلت الجيوش العربية لتسليم الأراضي لليهود، وكان دور الأسلحة الفاسدة التي أرسلها الملك فاروق جد دمر للنفسية العربية والإسلامية.

وكذلك قام الجيش العراقي بالدور الموكل إليه على الوجه الأكمل وكلمته التي كان يرددها كلما استجد الشعب الفلسطيني به (ماكوا أوامر) لا زالت مرارته تسري لهيبا في دماء أبناء فلسطين.

وأما الجيش الأردني فحدث عن دور قائده الإنجليزي الجنرال كلوب باشا ولا حرج، فقد جاء ليستلم مواقع المجاهدين من الإخوان القادمين من مصر، وقد كان القائد الأردني الذي يستلم مواقع مار الياس اسمه عبد القادر يسير مع موسى دايان ليلسه الخنادق والمراكز الواحد تلو الآخر!!

وكان حسين حجازي القائد المصري من الإخوان المسلمين قد رفض أن يسلم مواقع مار الياس إلى سبعة من الجيش معهم شاوليش، فصاح حسين حجازي بالشاوليش (انصرف راجعا) كيف تمحون موقعا فيه ثلاثمائة مجاهد وإننا عشرين ضابطا بسبعة من الجنود؟ وهنا ظن عبد القادر أن حسيناً من أبناء فلسطين فشمت أبناء فلسطين قائلا: أتمت خوتة بعتم أراضكم!!

ويقول في كتاب (التأمر العالمي): "لم تخرج الدول العربية السبع من فلسطين إلا بعد أن تأكدت من قيام الدولة اليهودية فيها، كان قائد الجيوش العربية السبعة في فلسطين جلوب باشا الإنجليزي، وكان أمامه عقبة كبيرة من أبناء الحركة الإسلامية الذين جاءوا من مصر ومن سوريا ومن العراق ومن الأردن، وتأمرت عليهم الدول وأحاطت بهم دبابات العرب وخبرتهم بين معركة يقتلون فيها أو يستسلمون، لينقلوا من أرض الشرف إلى وراء السجون في غياهب الظلمات".

يقول الدكتور زغلول النجار (٢): "لم تدخل الجيوش حقيقة للقتال! وأذكر أن رئيس وزراء مصر محمود فهمي النقراشي باشا (٣) وهو يودع قائد القوات المصرية الداخلة لقتال اليهود على أرض فلسطين، يقول لهم: "هذه عملية صورية، فلا أريد أن تدخلوا في معركة فعلية مع اليهود: لأن الأمم المتحدة ستحسم القضية، ستحسم القضية سياسيا... وسمعنا هذا الكلام من كثير من السياسيين العرب في ذلك الوقت ومن المسؤولين العرب.

فكان دخول الجيوش العربية مجرد وسيلة لتحديد الفرق الجهادية الفلسطينية ونزع سلاحه، ووسيلة لتحديد الفرق الجهادية التي دخلت إلى أرض فلسطين على الرغم من حكومتها".

وعن حقيقة الجيوش العربية يقول الشيخ عبد المنعم مصطفى حليمية (٤): "هذه الجيوش في البلاد العربية وغيرها من البلدان التي تسمى نفسها إسلامية لم تصنع لحماية الأمة من أعدائها! لم تصنع من أجل حماية الديار من الأخطار! لم تصنع من أجل رسالة أو هدف نبيل عظيم! وإنما صنعت من أجل حماية عروش الطواغيت من أي خطر يهددها! صنعت لتأديب وإذلال الشعوب كلما فكرت هذه الشعوب بالتمرد على الطواغيت والقيود الثقيلة التي قيدوا بها، أو أرادت أن تقول كلمتها بحرية في أي شيء من شؤون الأمة العامة أو الخاصة!!

صنعت هذه الجيوش لحماية مكاسب الطواغيت الخاصة، وحراسة سياستها العامة التي تصب في خدمة أعداء الأمة الخارجيين من اليهود والنصارى!!

صنعت هذه الجيوش لإذلال الأمة وقهرها وحرمانها من أن تعيش دينها وعقيدتها، أو أن تدافع عن حقوقها وحرمانها!!

ما الفرق بين الجندي اليهودي في فلسطين المحتلة الذي يضرب المتظاهرين الفلسطينيين بعصاته الخفيفة؟ وبين الجندي العربي الذي يضرب المتظاهرين العرب في البلدان العربية الأخرى - الذين يريون أن يعبروا عن تأييدهم لإخوانهم في فلسطين - بنفس العصاة الخفيفة، وبنفس القساوة وأشد؟

ما الفرق بين الجندي الإسرائيلي الذي يُطلق النار على المتظاهرين؟ وبين الجندي العربي الذي يُطلق نفس الرصاص وأشد منه لكن على أهله وأبنائه تنقيذاً لأوامر ورغبات طواغيت الحكم الظالمين!!

انظروا عدد المعتقلين العرب في سجون اليهود الصهيونية، وكيف يُعامَلوا؟

وعند الشباب المسلم المعتقل في سجون كثير من الأنظمة العربية الحاكمة - كسوريا ومصر وليبيا وتونس مثلاً - وكيف يُعامَلوا؟ لتركوهم الفارق ومن ثم الدور الكبير الذي تلعبه هذه الأنظمة في إذلال وقهر الشعوب!!

وهل أذل الأمة وأوصلها إلى هذا الموصال المهين إلا هذا الجندي العربي الذي رضي - مقابل راتب زهيد يُعطاه - أن يجند نفسه لخدمة الطواغيت وخدمة سياساته الظالمة!!

هذا الجندي الظالم الذي يُستخدم كأداة طبيعة بأيدي الطواغيت، أذهب فيذهب! اقتل فيقتل! اسجن فيسجن! اجلد فيجلد! اغتصب النساء فيغتصب!

كانه سلوب الإرادة لا خيار له إلا فيما يصب في خدمة وتنفيذ أوامر الطواغيت فتراه كله نشاطاً وحيوية!

وإن سألتهم يقول لك من غير تردد أو حياء: "عبد مأمور"!!

أفبح منظر يراه المواطن العربي منظر الجندي العربي وهو يرتدي ثيابه العسكرية، فهو يذكره بالذل والهزيمة، والظلم، والطغيان، والقهر، والعبودية، وكل معاني السوء والفجور!!

هذا الجندي أو الشرطي هو المعنى من قوله لا: "سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله، ويروحون في سخط الله".

فهم كيفما اتجهوا أو تحركوا فإنهم يتقلبون في غضب الله وسخطه، لأنهم لا يتحركون إلا فيما فيه خدمة وطاعة للطواغيت تعود بالله تعالى من غضبه وسخطه.

وعليه لا تحايد الحق والصواب لو قلنا: أن هذه الجيوش هي جيوش كفارية باطلة لا خير فيها لشعوبها ولا لأمتها فقدت المير والشرعية من وجودها!

وبالتالي لا يجوز الانضمام إليها، أو تكثير سوادها، أو القتال معها، ومن كان مجنئاً فيها يجب عليه - إن استطاع - الانسحاب منها، ومن الخدمة فيها إن كان فيه بقية حياة، أو بقية رجولة أو غيرة على دين، أو عرض، أو أرض!!

السؤال الخامس:

كيف يتم للشعوب المسلمة تحرير فلسطين وطرد اليهود؟

الجواب (٦):

الذي نعتقد لكي تأخذ الشعوب طريقها الصحيح للقيام بواجبها نحو قضية فلسطين وغيرها من قضايا المسلمين، أنه لا بد لها أولاً من التحرر من ضغط هؤلاء الطواغيت العملاء الجائزين على صدر الأمة ومقدراتها!

لا بد لها أولاً من أن تكسر القيود، وتهدم السدود - المتعقلة بعائلة أنظمة هؤلاء الطواغيت - التي تحيل بينها وبين القيام بواجبها الشرعي نحو تحرير فلسطين، وغيرها من قضايا الأمة الهامة والمصرية!

لا بد لها - على الأقل: - من أن تقوم بعصيان مدني شامل يشل حياة هؤلاء الطواغيت، ويحلمهم على الرحيل!

فإن قيل - وقد قيل - هذا يعني أن تفتح الأمة عدة جبهات داخلية قد تستنزف قوتها وتشلغلها عن معاركها الحقيقية مع أعداء الأمة الخارجيين!!

أقول: وإن كان هذا الخيار صعباً قد يكلف الأمة شيئاً من التضحيات، لكنه خيار لا بد منه، ولا مفر منه.

هذا إذا أرادت الأمة أن تقوم - بحق - بدورها في الدفاع عن حقوقها وتوابعها!

ويزيد الشيخ عبد الله عزام نقطة مهمة وهي: "أن يشترك كل الفلسطينيين في المعركة!"

يقول رحمه الله: "لو انشغل الشعب الفلسطيني بالمعركة كنه" لا أفن يطول الأمر حتى ينتهي اليهود من فلسطين".

السؤال السادس:

هل يمكن أن تحل قضية فلسطين سلمياً؟

الجواب (٧):

لا يمكن أن تحل قضية فلسطين سلمياً، يستحيل. لا يوجد حل اسمه حل سياسي: لأن اليهود يعتبرون فلسطين جزء من دينهم. المحافظة على أرض فلسطين بكاملها جزء من عقيدة التوراة، ولذلك التفرغ بأبي شير من أرضها خيانة للتوراة وللعقيدة اليهودية، ولذلك يستحيل اليهود أن يتخلوا عن أي شبر.

يمكن أن يقفروا يحتلوا جزء آخر من العالم العربي ثم تصير المفاوضات على الجزء الجديد، فيتخلوا عن جزء قليل ثم يقفروا ويتخلوا لهم عن جزء قليل وهكذا، ويستحيل أن تحل سلمياً.

لتحل إلا بالذبح أي بالقتال، "فقاتل في سبيل الله لتكفل إلا تنكس وحرص المؤمنين، عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا". فلا بد من القتال ولابد من تحريض المؤمنين لعل الله يكف بأس الذين كفروا، ولا يكف بأس الذين كفروا إلا بالقتال.

وقالتهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، بدون القتال تكون الفتنة....

قلنا وأصغى السامعون طويلاً

خلوا المناابر للسيف قليلاً

سقا الأتلة كالمصباح لهم فما

أغنت عن الحق الصراح فتيلاً

من يستدل على الحقوق فلن يرى

مثل الحسام على الحقوق دليلاً

إن صمت الأذان لم تسمع سوى

قصف المدافع منطلقاً معقولا

لغة الخصوم من الرجوم حروفها

فليقرعوا منها الغداة فصولاً

لما أبوا أن يفهموا إلا بها

رحمتا نزلتها لهم ترتيلاً

أدت رسالتها المناابر وانبرى

حد السلاح بدوره ليقولا

ولقد بحثت عن السلام فلم أجد

كارقة الدم بالسلام كفيلاً (٨)

يقول الإمام أسامة بن لادن - رحمه الله (٩): "إن فلسطين وأهلها يعانون الأبرين منذ قرن من الزمان تقريباً على أيدي النصارى واليهود وكلا الخصمين لم يأخذوها منا بالمفاوضات والحوار وإنما بالحديد والنار وهو السبيل لإسترجاعها فلا

يقول الحديد إلا الحديد وقد بين الله تعالى لنا السبيل لكف بأس الكفار بقوله: "فقاتل في سبيل الله لا تكف إلا نفسك وخوض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً".

فبالتحريض والقتال يكف بأس الكفار. فما الذي يحول بيننا وبين الجهاد في سبيل الله؟ إنه الكمال الهائل من القيود التي وضعها ذلك التحالف الصليبي الصهيوني على حكام المنطقة وهم بدورهم بعلمائهم وإعلامهم قيدونا بها".

ويقول: "لن ترجع لنا فلسطين بمفاوضات الحكام المستسلمين ومؤتمراتهم، ولا بمظاهرات الدعاة القاعدين وانتخاباتهم، فكلها وجهان لخصية الأمة، وإنما ترجع إلينا فلسطين بإذن الله إن صحتنا من غفلتنا وتمسكتنا بديننا وقديناه بأموالنا وأنفسنا".

السؤال السابع:

ماذا تقدم إيران لفلسطين؟

الجواب (٩):

"تقدم المصائب!!

قلت: خير الكلام ما قل ودل!

والشيخ عبد الله عزام رحمه الله من أهل فلسطين وهو أعلم بقضيته، وقد جرب إيران في القضية الأفغانية وخبرها، وقد قال قيمه هناك أشد مما قاله هنا! فهو رحمه الله يتكلم عن علم وواقع وتجربة!

نعم، إيران تقدم، ولكن حال ما تقدمه ومآله أنه "مصائب" على فلسطين وأهلها!

ولمزيد قناعة حول إيران ودعمها للقضية الفلسطينية، ينظر ما كتبه الأستاذ خباب الحمد (دعوة للقراءة: لماذا تدعم إيران القضية الفلسطينية).

هذا ما تيسر إعداده والحمد لله رب العالمين.

أبو مريم الأزدي

خراسان - ١٤٣٧ هـ

(١) الشيخ عبد الله عزام - رحمه الله - في كتاب (التربية الجهادية والنساء)

(٢) من شريط (فلسطين جرحنا الدامي)، ويتصرف يسير (٣) قتل عام ١٩٤٨ على يد الإخوان المسلمين، وذلك لخيانته وعماله، انظر كتاب (حقيقة التنظيم الخاص بدوره في دعوة الإخوان المسلمين).

(٤) فلسطين وكتاب الحراسة

(٥) الأعراف: ١٢٨

(٦) عبد المنعم مصطفى حليمية، حقائق حول الصراع في فلسطين.

(٧) الشيخ عبد الله عزام، كتاب (الأسئلة والأجوبة الجهادية).

(٨) قصيدة "فلسطين، يا أخت عمورية" للأستاذ محمود غنيم (مجلة الرسالة/ العدد ٧٨١)

(٩) من شريط (السبيل لخلاص فلسطين).

(١٠) الشيخ عبد الله عزام، (الأسئلة والأجوبة الجهادية)، وقد سأل هذا السؤال عام ١٩٨٨ م

إصدار يوثق هجماتها ضد الجيش الصومالي ويدعوهم للتوبة



 "Whoever Changes His Religion, Kill Him"

 مؤسسة الكتاب للإنتاج الإعلامي 1437
 Al-Kitabo Foundation for Media Productions 1437

 العربية | الصومالية

حركة الشباب المجاهدين السيطرة على مديرية أوديلج
وبدأت مباركة وباقربوني في ولاية شيبلي السلي من
المليشيات الحكومية، ويظهر الإصدار جثث المليشيات
الحكومية، وجانب من الغنائم التي حازوها ماقتوا
والحرقة.

وبنشرت مؤسسة الكاتب في إصدارها الجديد مقتطفات
من كتاب لبعض علماء الصومال ومنهم العلامة الشيخ
شريف عبد النور، والشيخ محمد أحمد روبي "يقلسون
رحمه - الله، وذلك كلمات لقادة الحركة أمثال الشيخ
مختار أبي الزبير، والمعلم أبي عمر، والشيخ حسن تركي
رحمهم الله، وهو يحرضون الأمة على الجهاد ويدعون
عن دور المرتدين في المعركة الدائرة في أرض الصومال.

وفي نهاية الإصدار دعت حركة الشباب المليشيات
المليشيات الحكومية إلى التوبة على لسان أحد مفاتيحيها
الاستهاديين "عبد الله علي عمر، والذي نفذ العملية
في قاعدة القوات الأنغولية في مدينة جنالي، قائلا: (إن
نظمتكم أن المجاهدين يذهبون من جاء إليهم تائباً، فو الله
أنا جنتهم تائباً ورحبوا بي، والله هذا ما يلهوكم به
إن جنتم تائبين، وإني أولئك الذين صاروا عبدا للراب
واخرطوا في سلك الردة بسببهم، ندعكم للربوبية والإتابة
في لكم).

أصدرت مؤسسة الكتاب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين إصداراً جديداً بالفرنسية العربية والصومالية، مدته 34 دقيقة، بعنوان « من بدل بيننا فاقطوه » يوثق جانباً من المعارك التي خاضها مقاتلو الحركة ضد المخابرات الحكومية في عدد من بلدات ومناطق ولاية شيبلي السفلى جنوب الصومال. وركزت مؤسسة الكتاب في إصدارها الجديد على توضيح أسباب قتال مقاتلي حركة الشباب المجاهدين للحكومة الصومالية والتوافق التي وقعت فيها الحكومة، وفي الإصدار سرد أدلة من الكتاب والسنة وأقوال السلف الصالح عن أحكام الردة، إضافة إلى عرض جانب من تطبيق الشريعة الإسلامية في الولايات الإسلامية التي تحكمها الحركة. وفي الإصدار كلمة الشيخ أمين الظواهري أمير تنظيم قاعدة الجهاد، وهو يؤكد ردة كل الحكومات التي يعترف بها المجتمع الدولي، لأنها تحكم بغير الشريعة الإسلامية، وتنتهز بقرارات الأمم المتحدة وميثاقها، ولكن شعوبها مسلمة مهورة بهذه الأنظمة، حسب قوله.

ويتشاهد في الإصدار أسيرين كينيين كانا في قبضة حركة الشباب المجاهدين وهما يعلنان إسلامهما وينطقان بالشهادتين في أحد مساجد مدينة براوي الساحلية بولاية شيبلي السفلى عام 2013م.

ووثق الإصدار جانباً من المعارك التي من خلالها استعاد مقاتلو

(إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ)

وحالها. فقال الإمام الغزالي -رحمه الله-: "يَسْلِكُ أَيْهَمُ سَبِيلِكَ الْمُرْتَدِّينَ، وَالْوَاجِبُ تَجْلِيصُ أَيْدِيهِمْ مِنْهُمْ".
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وهؤلاء القوم الْمُسَوِّمُونَ بالنصيرية وسائر الرافضة الباطنية أكثر من اليهود والنصارى، وبأن أكثر من كثير من الكفار والمُشْرِكِينَ، وهم أضلُّ على أهل الإسلام من الكفار المحاربين، وهم مع كل عدو على المسلمين، ومن أعظم أعيابهم إذا استولى النصارى على نفقور المسلمين".
ولعل ما تشهده الشام اليوم -يفضل الله تبارك وتعالى- من جهاد مبارك وفورة عظيمة هو جزء من سبيل الصراع بين الحق والباطل، وبداية مرحلة جديدة من تعاقب الحضارات وتداول الأمم، كما قال الله -تبارك وتعالى-: ﴿وَقَدْ أَتَيْنَاهَا مِنْ قَبْلُهَا بِالنَّارِ﴾.

وكما هو معلوم أن الانتقال من مرحلة إلى أخرى في تعاقب الحضارات والصراع بين الحق والباطل لا يكون انتقالاً سهلاً سلساً طبعياً، بل يتخلل ذلك الكثير من الفتن والملاحق والقتل والقتال، ولتتباين صفوف وخيبر القلوب، ولينظر أهل الحق من أفعاله.

وفي ختام الكلمة المرحية تحدث الشيخ عن دور العلماء في جهاده هذه الطائفة الغيبية وأمثالها من الملل والطوائف، قال العلماء وrote الأنبياء، وقد أوجب الله تبارك وتعالى - عليه قيادة الأمة وبين الدور والقيام به، فكلما كان العلماء هذا الدور وبهذا الواجب الذي أوجبه الله - تبارك وتعالى - عليهم، والتفت الأمة حولهم وحول أبنائها من المجاهدين، اقترب النصر وتحقق بإذن الله - تبارك وتعالى -، وقد تجلّى هذا الأمر واضحاً جلياً في جهاد المسلمين للترار، ففي معركة شحجب ما قام العلماء بدورهم الذي أوجبه الله عليهم، وكان يمثل دور العلماء في ذلك الزمان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله -، والتفت الأمة حول العلماء وحول أبنائها من المجاهدين، تحقق النصر بفضل الله وكرمه، وكذلك هو الحال كما يقام العلماء بأوجههم وبدورهم الذي أوجبه الله عليهم، والتفت الأمة حولهم وحول أبنائها من المجاهدين، تحقق النصر بإذن الله - تبارك وتعالى -.

الله - تبارك وتعالى - صلاح أهل الشام
وفسادهم عكازاً ومقياساً لحال الأمة؛
كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح عن
علاء بن رقة - رضي الله عنه - عن أبيه
- رضي الله عنه - قال - صلى الله عليه
وسلم - : (إذا فسد أهل الشام فلا خير
فيهم). ولن تزال طائفة من أمتي منصورين
لا يضرهم من خذلهن حتى تقوم الساعة).
فبجلاء هذه الأمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً
بفقر أهل الشام وخيرته أهل الشام،
وهذا أمر واضح لكل من يتابع التاريخ
الإسلامي وتاريخ بلاد الشام.
وكانت الشام لم يقارب القرن من الزمان
عاصمة الدولة الإسلامية، وذلك لما
تنازل الحسن بن علي - رضي الله عنهما -
بالخلافة إلى معاوية - رضي الله عنه -،
فحدث في ذلك الزمان ما يشبه المعجزة
التاريخية، حيث انتشر الإسلام انتشاراً
واسعاً، وانتشرت الفتوحات انتشاراً
واسعاً شرقاً وغرباً، وازدهرت الحياة
العلمية والحياة الاقتصادية، وانتشرت
وازهرت الحركة التجارية، فقد كانت
الشام في ذلك الزمان مركز الفتوحات
والدعوة والمذ الإسلامي.

وعن الشام في الوقت الحاضر تحدث الشيخ في غمرة قائلا: "ما هي الأيام التي غلبت عليها بين الهوان، وتسمى العودة إلى تاريخها المجيد، وذلك بعد أن اغتصبت الطائفة النصيرية نظام الحكم في بلاد الشام بعد أن سلمت أراضي المسلمين لليهود، لتبدأ بذلك مرحلة جديدة من مراحل الصراع بين أهل الحق والباطل، حيث شرع المجاهد البطل المقاتل مروان حديد -رحمه الله- بخطورة الوضع وخطورة المخطط النصيري الرامي لإبادة أهل الإسلام في بلاد الشام، وتدمير المشروع الإسلامي في بلاد الشام، فصدر -رحمه الله- بالحق، وبعد لعدم شرعية ولاية الكافر على المسلمين، ودعا لوجهاء الدولة النظام الكافر، وعمل على بث روح الجهاد في نفوس المسلمين ونفوس أتباعه، وأسس لأجل ذلك "الطليعة المقاتلة" لتقيام بهذا الواجب، حتى انتهى بالأمم إلى أن فتح سيدنا علي يد هذا النظام الجرم تحت التعذيب".

وتحدث عن دور الطائفة النصيرية التي يجاهدوا المسلمون اليوم وأصاحبها المسلمون قديماً، وقد بين عليهم حكمها

نشرت مؤسسة البصرة الإعلامية كلمة
مربية للشيخ المجاهد الدكتور سامي
النجفاني في الشريعة لأهل الجبهة النضرة
يقولون "إذا فسد أهل الشام فلا خير
تحدث فيها الشيخ عن أهل الشام
وفضلهم وسرد الصفات الشريفة
التي تدل على مكانة الشام وأهلها، قائلاً
"إن ما هو معلوم أن بلاد الشام من
الأرض المباركة التي ياربها ربنا -تبارك
وتعالى- للعالمين، كما بين ذلك في حكم
التزليل حيث قال: **يَسْجُدَانِ** الذي أشرف
عليهما نبيلاً من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى الذي **بَارَكْنَا خَلْقَهُ**، وقال
-تبارك وتعالى- **وَيَسْجُدَانِ** ولوطاً إلى
الأرض التي **بَارَكْنَا خَلْقَهُ** للعالمين، وقد
ذكر أهل العلم أن بلاد الشام تأتي في
المرتبة الثالثة في الفضل والبركة بعد مكة
والمدينة.

وأضاف الشيخ العريدي أن مجموعة مباركة من الأحاديث النبوية قد ورثت في فضل بلاد الشام والتوسع حديث ابن حوالة -رضي الله عنه- حين قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إني أكونوا جنوداً مجندة، جند في الشام وجند في اليمن وجند في العراق». فقال ابن حوالة -رضي الله عنه-: قال يا رسول الله إن الشام ذلك، قال -صلى الله عليه وسلم-: (عليك بالشام؛ فإنه خيرة الله من أرضه يفتحيه إليك خيرة من عباده، فإن أبيتكم فاعلمكم بينهم أسقوا من غفركم، فإن الله توكل في الشام وأهله) وفي رواية: (فإن الشغل في الشام وأهله).

وذكر الشيخ حديث زيد بن ثابت -رضي الله عنه- حين قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (طوبى للشام). قيل: ألم ذاك يا رسول الله؟ قال: (فإن ملائكة الرحمن يأسطون أجنحتهم على أهل الشام وقد ثبت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد دعا للشام بالبركة؛ فقال: الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه -رضي الله عنه- وسلم-: (اللهم بارك لنا في ديارنا وبارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا).

ولئن أن عدد من أهل العلم قد صنف عدة كتب ومصنفات في فضائل الشام ومكائنها وما حظيت به الشام من مكانة رفيعة من أجل علمته في الشريعة، فقد جعل

ينشر اصداراً وثائقياً
عن حملة انفر

من أجل مجد الإسلام ولتكون كلمة الله هي العليا.
 الوصية الثانية: الحذر من قتل مسلم بدون وجه حق.
 والوصية الثالثة: التحذير من التكفير للمسلمين.
 الوصية الرابعة: حذر المحدثين من التعصب للفصائل وإنما
 التعصب للإسلام والجهاد.
 وفي الجمعة الثانية تحدث الإصدار أن الحملة أطلقت عليها
 "حرمة الجهاد".

وتحدث الشيخ مأمون نعمة رئيس اللجنة الشرعية في مجلس أعيان إربل أن الحملة آتت قبولا واسعا، حيث خرجت النساء في مظاهرات تدعو الشباب من أبنائهن وأزواجهم للتفكير والجهاد.

وتحدث الشيخ أبو الحسن الشامي أن حملة اقر ليست جهداً محصوراً مركز ضمن الجهاد، وإنما مركز دعاة الحملة من على الجرس، ولا فائزتين شاكوا في هذه الحملة على رأسهم رابطة أهل العلم في الشام، هيئة الفتح للدعوة والأوقاف وكل الشريعيين والدعويين في الفصائل ولهم الشكر في انجاح هذه الحملة.

وعرض الإصدار العديد من المجازر التي قام بها النظام
التصيري وعدد القتلى والجرحى جراء القصف في مناطق
مختلفة من سوريا.

وتحدث الناشط الإعلامي مازن علوش أن الحملة كانت
مباركة ولأقت رواجا سواء على الواقع أو في الواقع
الافتراضي رغم الحملات الإعلامية التي كانت تهدف لشوية
الحملة والتقليل من القاصتين عليها.

وتحدث الإداري العام للحملة الشيخ أبي الحسن الشامي، أن معسكرات الحملة لم تستطع استيعاب العدد الكبير الذي انضم للحملة، فتم تحويلهم مباشرة إلى الفصائل، وأن إحدى الفصائل استقبلت في أسبوع واحد أكثر من ٥٠٠ نافر للجهاد.

وأضاف الشيخ أبي الحسن في الجمعة الأولى لم تخريج ١٠٠٠ تافر للجهاد. في الجمعة الثانية تم تخريج أكثر من ١٠٠٠ تافر. في الجمعة الثالثة والرابعة تم تخريج المئات من الفافرين.

في ختام الإصدار تحدث المجاهد عياده المحمسي رئيس مركز إعادة الجهاد، أن الحملة تهدف لإعادة إحياء روح الجهاد في الشباب، وهي رسالة قبل أن تكون حملة منظمة، وشكر الشيخ جميع القائمين على الحملة من دعاة وشايخ وناشطين.



حارث النقيب - سوريا

نشر مركز دعاء الجهاد الإصدار الوثائقي لـ "أنقروا" تكن مع القاعدين، وتناول الإصدار جميع مراحل العملية التي وصلت بانجاحها، وشهدت نجاحاً أعداً في منطقة من المناطق للجهاد في مختلف مناطق سوريا المحررة، وتحدث التقرير الذي ظهر في بداية الإصدار عن مراحل الثورة السورية، والتضحية التي قدمها أبناء سوريا في مواجهة النظام الصوري، متحدثاً أن طول المعركة تسبب بالملل عند الكثير من كانوا حاضرين في بداية الثورة السورية، ومن هنا كان من الضروري إعادة ضخ دماء جديدة في الساحة الجهادية، فأعلن التقرير العام عن مناطق مختلفة من خارج الشام، ومع زيادة التكاثب العالمي قرر العديد من الشخصيات والعلماء في الشام إعلان التقرير مرة أخرى ولأن هذه المرة من داخل سوريا وليس من خارجها. وتحدث الشيخ أبو الحسن الشامي -الإداري العام للحزب -أنقروا- أنهم قاموا بتقسيم المناطق إلى أقسامات وأل كل اقطاع هناك العديد من الأشخاص والشعرين والدعاة في كل المناطق المحررة، في سبيل إحياء الصوت إلى كل بيت في تلك المناطق. مضيفاً أنهم قاموا بطباعة ٣٠ ألف من المنشورات التي تركز على الجهاد، وكذلك ٢٠٠ من اللوحات الدعوية التي علقت في الشوارع، وكذلك مليون مطبوعة تحدثت عن وجوب الجهاد. وبعد التجهيز لخدمة تحدث الشيخ أبو الحسن الشامي أن شرارة الحملة انطلقت فأقاموا ثورة علمية حضرها الكثير من المشايخ وطلبة العلم في الشام، ومن خلال الندوة وجوا نداءات إلى أبناء الشام القاعدين عن الجهاد من أجل اللحاق بالجهاديين.

مضيقاً أنهم اقاموا بعدها ملتقى دعوياً في مخيمات أظنة ويعتبر هذا الملتقى هو الأعظم في تاريخ الساحة الشامية الجهادية، حيث حضره ما يقارب ١٠ آلاف مسلم ومسلمة، وقد نفر من هذا المجمع ٤٠٠ من المجاهد.

وبدأت مرحلة أخرى من المجاهد حيث أعلن القاضون على الحملة أن كل جمعة في المناطق المحررة مخصصة للحديث عن العمل وعن الجهاد واستنهاض همم الشباب، فكان يطلق على كل جمعة اسم معين.

وتحدث الإصدار عن إقبال أبناء الشام إلى معسكرات التجنيد، وكان الفريق الإعلامي يرافق الشيخ عبدالله المحيسني إلى تلك المعسكرات.

وتحدث الشيخ عبدالله المحيسني في حضور جمع من المجندين الجدد، وأوصاهم بأربع وصايا وهي:

الوصية الأولى: عدم القتال من أجل مذهب أو فصائل، ولكن قاتلوا

(حاميتها حراميتها)

الإرهابي جون كيري وزير خارجية أمريكا
يحاكم في محكمة عسكرية سنة ١٩٧١م
لارتكابه جرائم حرب في فيتنام حيث
أباد قرى بأهلها واليوم يحارب الإرهاب
ويحاضر ضد الإرهاب



صورة وتعليق

وبقيت كلمة

لا ينتظرك..
ولا يعود..

«خاطرة للمجاهدين»

راشد عبد الرحيم

جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ " الفراغ ... حقا ما أعظم هذه النعمة لمن عرفها ! وما أعظمها عند من فقدها ! وحقا إن كثيرا من الناس خاسر في هذه النعمة ومغبون كما حكاها الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه، فكم هي الأوقات التي تمر بالمجاهد بدون استغلالها في مردود يعود بالنفع والخير عليه وعلى أمته ؟ وكم هي الأزمان التي تضيق سدى في جدول المجاهد اليومي ؟ كم دقائق وساعات بل وربما أيام وأشهر انصرفت وخسرهما المجاهد من عمره ذهبت أراج الرياح وضاعت سهيلا في لغو ولهو ومباح ومفضول ومجالس سمر ومحادثات أنس ومشاهدة التلفاز ومقاطع الفيديو غير النافعة كان من الممكن أن تنفق به وبياعته وأمته فترات لو استغلها حق استغلالها ووظفها حق توظيفها في حقه وحق جماعته وأمته ؟

إن من لا يعرف قيمة الوقت لا يمكنه أن يستثمره، ولا يمكنه أن يعطيه حقه من العناية والاهتمام، فالوقت هو أغلى ما يملك الإنسان، فهو عمره، وهو حياته، وهو وسيلته للقرب من الله تعالى ونيل محبته ورضاه والنور بجنته.

دقائق قلب المرء قاتلة له، إن الحياة دقائق وقوان

إنه ينبغي للمجاهد أن لا يمر به وقت إلا وهو قد وفقه وفعله فيما يجني منه الخير له وللمسلمين، حتى في أصغر وحدة وقتية وأجزاء الثانية، فكلها في ميزان المجاهد تعبر عن عمره القصير في الدنيا، فلا فرق بين تضيق الثواني والدقائق والساعات والأيام ما دامت لا تقربه إلى الله زلفى، خصوصا كونه في عمل عظيم من أعمال الإسلام، ومكان خصب للأجور والحسنات، وكونه كذلك في مظنة القتل والموت وقرب انتهاء الأجل. فينبغي للمجاهد أن يستثمر وقته عند فراغه من الطاعات والقربات، من أعمال الجهاد والرياء والحراسة والتدريب والتعليم ونفع الناس، وكذلك يستثمرها في نوافل العبادات كالصلاة والصيام وتلاوة القرآن وذكر الله تعالى والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وكذلك يستثمرها في تعلم العلم النافع، سواء العلم الشرعي أو العلم الدنيوي الذي يعينه على جهاده، وكذلك يستثمرها في تطوير وبناء نفسه في شتى المجالات الشرعية والعسكرية والتقنية وغيرها حتى يفيد نفسه وأمته، وكذلك يستثمرها في الأعمال المعتمدة من إغاثة الملهوف والوقوف مع ذوي الحاجات والقيام على المحتاجين، ويستثمرها في كل شيء نافع ومفيد له ما دام يرضي الله تعالى عنه ويرفع من منزلته ودرجته عند الله، ومن كان بمثابة ذلك فقد هدى وأعين، والموفق من وفقه الله.

الشيخ أبو قتادة يفتي بحرمة القتال تحت راية التحالف ضد «تنظيم الدولة»



المسرى - مقابلات

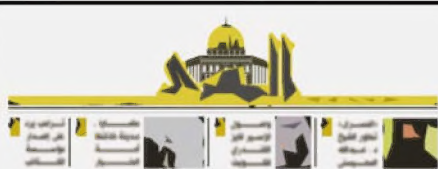
أكد الشيخ أبو قتادة الفلسطيني الجمعة في رسالة مسجلة على حرمة القتال تحت راية التحالف الدولي ضد "تنظيم الدولة الإسلامية" وجاء ذلك رداً على سؤال وجه له حول مشاركة بعض الفصائل في رصد المواقع للطيران الصليبي و القتال تحت رايته.

وقال الشيخ أبو قتادة في الرسالة المسجلة التي نشرت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي "إن إعانة الصليبيين على قتل مسلم حتى لو كان بمثل هذه البدعة الشنيعة التي عليها خوارج الدواعش إعانة كفرة لا يجوز لمسلم أن يأتيها ولا أن يفعلها" وشدد على وجوب التوبة من هذا العمل.

وعن فتنة الخوارج قال " إن هذه الفتنة لا ترد بالعصية وإنما ترد بالحق والعلم ويرد صياليهم وقاتلهم على الطريقة النبوية وليست الطريقة الصليبية فليتقوا الله عز وجل فإن هؤلاء الصليبيون ما دخلوا في شيء إلا أفسدوه".

وحذر الشيخ أبو قتادة من نتيجة هذه المؤالاة للصليبيين وأنهم يتخلون عن يقف معهم مذكراً بمواقف أمريكا مع الشاه في إيران.

ووضح الشيخ أبو قتادة أن المقصود بحديث (لأقنتهم قتلته عاد) "أن تقاظهم أنت لا أن تعين الصليبيين عليهم الذين يقتلونهم من أجل دينهم".



الناشر الحصري لصحيفة المسرى على الشبكة العنكبوتية

قناة أخبار الأمة

تابع جديد الأخبار بالنص والصوت والصورة على مدار الساعة

للإشتراك أبحث عن المعرف التالي :
@UmmahNewsch2

طائرات حفر تقتل طفلين

وامرأة في درنة ليبيا



قتلت امرأة وطفلاً الخمسين إثر قصف جوي على مدينة درنة شرق ليبيا، وكان طائرات تابعة لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر شنت غارات على حي "باب شيحا" شرق المدينة، وتحدثت الأنباء عن إصابة عدد آخر بجروح بينهم أطفال.

مجاهد من طالبان يقتل 5 جنود ويغنم أسلحتهم



قتل مجاهد من حركة طالبان الجمعة خمسة من الجنود الأفغان بولاية سمنجان عندما أطلق النار على حاجز أمني في منطقة أوزبك فريدة ثم انسحب بعد غنيمة أسلحتهم المتوسطة والخفيفة، وبحسب مصادر فإن مقاتل طالبان كان قد اندس في صفوف القوات الأفغانية لينفذ العملية.

إيران تكشف عن مقتل قائد عسكري كبير في حلب



ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن قائد القوات الخاصة في الحرس الثوري المدعو (جهانغير جعفري نيا) قتل في المعارك الدائرة في جنوبي حلب، إضافة لقائد كتيبة جيش (كيان) ويدعى (محمد زلفي)، وتشير المصادر إلى أنهم قتلوا في العمليات الأخيرة التي شنتها جيش الفتح مؤخرا.

حركة الشباب تعدم 4 جنود اميريكاني



أعدمت حركة الشباب الجمعة في مدينة بولوغالي جنوب الصومال أربعة جنود أميركيين بالعمل مع الاستخبارات الأمريكية، وبحسب وكالة شهادة الإخبارية فإن الجنود تورطوا في هجمات نفذتها طائرات بدون طيار استهدفت قيادات من الحركة منهم الأمير مختار أبو الزبير -رحمه الله-.